

الضاد، بل حذفت ثم قلبت الكسرة ضمة حيث قال ، وإن كسر ضم ،  
 وقوله : ( وأصل رَضُوا : رَضِيُوا ) يعني بعد قلب الواو ياءً ، إذ  
 الأصل : رَضِيُوا ( فنقلت ضمة الياء الى الضاد وحذفت الياء لالتقاء  
 الساكنين ) هما الواو والياء صريحٌ في أن الضمة نُقلت من الياء إلى ما  
 قبلها فَبَيَّن الكلامين تباين .

الثالث : أنَّ قوله بعد حذف اللام : الظاهر أنه متعلق بقوله :  
 إذا اتصل ، إذ لا يجوز تعلقه بقوله إن انفتح ، لأن معمول الشرط لا  
 يتقدم عليه ، وكذا معمول ما بعد فاء الجزاء ، ولا يصح تعلقه بقوله :  
 اتصل ، لأن الاتصال ليس بعد حذف اللام وإلا لم يبق لحذفها علة ،  
 فإن علته اجتماع الساكنين وأحدهما الواو فكيف يكون الاتصال بعد  
 الحذف ، وهذا ظاهر ، فالتوجيه أن يقال : تقديره : إذا اتصل اتصالاً  
 يَثْبُتُ بعد حذف اللام .

وهذا التوجيه لو صح لا ندفع الاعتراض الثاني بأن يقال :  
 المراد بقوله : إن كسر أو ضم : أن تنقل ضمة اللام إليه ، إذ لا منافاة  
 فإنه إذا نقل الضمة إليه صدق عليه أنه ضَمَّ ، وكذا الاعتراض الأول  
 بأن يقال : إنه لم يقل : وإن ضَمَّ أُبْقِي تنبيهاً على أن هذا الضم ليس  
 هو الضم الذي كان في الأصل ، لأنه أسكن ثم نقل ضمة اللام إليه  
 كما ذكر في رَضُوا ، فتقول أصل : سَرُوا : سَرُوا ، نقلت ضمة  
 الواو إلى ما قبلها ، فصَحَّ أنه ضَمَّ فاندفع به الاعتراضات الثلاثة وهذا  
 موضع تأمل .

### [ المضارع المعتل اللام ]

( وأما المضارع فتسكن الواو والياء والألف منه في الرفع نحو :